

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٠ و ٢٢ أيلول سنة ١٩٠٠



بيروت يوم الاثنين في ٨ صفر سنة ١٣٠٨

بلزوم ضرب الحجر الصحي على الواردين من حلب واسكندرون اعتباراً من اليوم الثاني من شهر أيلول سنة ١٣٠٦ وذلك لظهور الهيضة في حلب وبلزوم وضع حرس «كوردون» من العساكر الشاهانية والزاندرة لمنع من يتوجه برّاً من حلب إلى الولايات المجاورة. وقد تحرر من مقام الولاية الجليلة إلى متصرفية اللاذقية بأن تجعل في الحدود عدد كاف من العساكر الشاهانية والزاندرة لمحافظة الطرق ومنع مرور القادمين من تلك الجهات. والذي علمناه أنه حدث في مسكنه وقوع ٢٤ شخصاً توفي منهم عشرة وأصيب في محلة ناصر من مدينة حلب ١٥ نفساً توفي منهم خمسة وبعد ذلك انقطعت الوقوعات لغاية ٤ أيلول وفي ظرف ٢٤ ساعة غايتها ٥ أيلول حدث خمس إصابات في محلات مختلفة توفي منهم اثنان وفي ٦ منه توفي اثنان من الذين أصيبوا قبلاً ولا إصابات جديدة وقد ذكر في رابورت الهيئة الطبية المشكلة في حلب أن المرض مشبوه لكن قد ورد من نظارة الخارجية إلى مقام الولاية الجليلة ثبوت ظهور الهيضة في حلب ولزوم إجراء التحفظات الصحية.

ومما ذكر يتضح أن المرض خفيف والمرجو من كرمه تعالى قرب زواله وحفظ البلاد المحروسة وجميع العباد من العوارض المخيفة.

ويسرنا أن مجلس دائرة البلدية قد كلف يد ملتزم التنظيفات لقصوره وتأخره عن إيفاء اللازم وأخذ مأمورو البلدية بإجراء الجد والنشاط بالتنظيفات وأملنا مداومة هذه الهمة لأن البلدة باحتياج إلى ذلك.

وهنا نكرر القول بلزوم عمل لغومة أو مجاري تحت الأرض لأجل تصريف المياه القذرة والراكدة إلى البحر وذلك من أهم ما يقتضي التفات المجلس البلدي إليه لأجل حفظ الصحة العمومية وتطهير الهواء من العفونة والكودرات التي لا يمكن أن تزول أو يعود حسن مناخ ولطافة الهواء في بيروت إلا بعد عمل المجاري المذكورة.

«الحجاج» - ورد إلى نظارة الداخلية الجليلة من حضرة دولتو والي الحجاز أن المحمل الشامي والحجاج توجهوا من المدينة المنورة في اليوم السابع من محرّم الحرام وتوجه بطريق ينبع بحرًا نحو ثلاثة آلاف

التجارية أن يؤخذ على الدقيق الوارد إلى البلاد العثمانية في المائة أحد عشر وعلى البترول «زيت الغاز» في المائة اثني عشر أما بقية البضائع فستكون رسومها أكثر من ذلك.

- ذكر أن الحريق المهول في سلانيك دمر نحو ثلث البلدة وقد مات بالحريق عشرة أنفس وروي أن الأملاك المضمونة عند شركات (السيكورت) تبلغ قيمتها نحو مائتي ألف ليرة ستقوم الشركات المذكورة بدفع المبلغ المذكور لأرباب الأملاك المضمونة.

- أبلغت نظارة الخارجية الجليلة سفارات الدول الأجنبية عما يكون من بعض تراجمي القناصل من إحداث الارتباك بما يتعلق برؤية الجرائم التي تقع من أجنبي ضد أجنبي آخر من تبعة دولة أجنبية أخرى في البلاد المحروسة الشاهانية فإن الحق يقضي بأن تكون رؤية هذه الجرائم في المحاكم العثمانية لتأمين انتظام وراحة البلدة.

وأملنا أن سفارات الدول الفخيمة تبلغ القناصل بما يمنع مثل هذا الإشكال في المستقبل.

- عهد إلى لجنة من ضباط أركان الحرب لإجراء الاستكشافات العسكرية في ولايتي سلانيك وقوصوه.

- عين الأمير فؤاد بك الملازم الأول من ياوران الحضرة العلية الشاهانية نجل حضرة الخديوي السابق مأمورًا عسكريًا في سفارة ويانه السنبة.

- نسأله تعالى أن يحفظ الحضرة العلية الشاهانية ويهبه العمر الطويل فقد توفي عثمان بك القرين الأول للحضرة الشاهانية بعد مرض ألزمه الفراش ولم ينجع فيه علاج وقد احتفل بمشهد دفنه احتفالاً لانقضاءه بأمانه ودفن بمدفن مخصوص بجوار مدفن ساكن الجنان السلطان محمود خان «رحمه الله تعالى رحمة واسعة».

أخبار الولايات

«بيروت» - في مساء يوم الخميس الماضي شرف حضرة دولتو ملجأ الولاية الجليلة إلى قرية عاليه وسوق الغرب بدعوة بعض وجوه بيروت وقد توجه إلى بيت الدين لزيارة حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان وفي يوم الثلاثاء غد يعود إلى مركز الولاية.

ورد إلى مقام الولاية الجليلة تلغراف سام

وبعد ختام المذاكرة ذهب حضرة رضا باشا المشار إليه إلى المابين الهمايوني. ويقال أنه تقرير تنزيل ثلاثين في المائة من مصروف جميع الدوائر في مقرر السلطنة السنوية والولايات.

- اجتمع في المابين الهمايوني بمقتضى الإرادة السنوية لجنة للمشاورة في بعض الأمور المهمة مؤلفة من فخامة الصدر الأعظم وحضرة أبهتلو دولتو سعيد باشا الصدر الأسبق وحضرة صاحب الدولة ناظر الخارجية وناظر العدلية واستمروا إلى ما بعد الغروب.

- تبلغ الباب العالي رسمياً أن حضرة ولي عهد الروسية سيأتي إلى الأستانة العلية لأجل زيارة الحضرة العلية الشاهانية. ويروي أن مدة إقامة ولي العهد المشار إليه في الأستانة العلية ستكون ثلاثة أيام.

- صدرت الإرادة السنوية مؤلفة من بعض الوكلاء الفخام والذوات الكرام لأجل تسوية أمور الأرمن بصورة حسنة وذكر أن هذه اللجنة ستنتظر بمطالب بطريك الروم.

- استدعت حكومة إيطاليا وحكومة رومانيا حضور بعض ضباط الجيش العثماني في أثناء التمرينات العسكرية المنوي القيام بها قريباً.

- ورد إلى نظارة البحرية الجليلة تلغراف من قومندان الفرقتين «أرطغرل» الهمايونية يعلن أن الضباط والعساكر بغاية من الصحة وفي الأسبوع القادم تأخذ الفرقتين بالعود وستمر على «أوزاقا» و«قوبي» و«ناغاساكي» و«هونغونغ» و«سنغافور» و«كولومبو» وعدن وجدة والسويس وبورت سعيد وستكون في أواخر كانون الأول أو أواسط كانون الثاني في الأستانة العلية.

«ونحن نسترحم باسم أهالي سواحل سورية أن يكون لهذه البلاد نصيب من زيارة الفرقتين الهمايونية فتقرر بمشاهدتها منهم العيون ويا حبذا لو أسعدنا الحظ أن يشاهد الأهالي بعض المدرعات التي للسلطنة السنوية كما يشاهدون في كل سنة مدرعات الدول الأجنبية».

- ورد إلى سفير إيطاليا في الأستانة العلية أمر من حكومته بالذهاب إلى رومية فأسرع إلى ذلك ويقال أنه استدعي ليذاكره الموسيو كريسبي ببعض المسائل.

- روي أنه تقرر بين مرخصي الحكومة السنوية ودولة الروسية بما يتعلق بعقد المعاهدة

الأستانة العلية

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بموكبه السلطاني بالمهابة والإجلال إلى سراي يلديز الهمايونية وقد هتفت العساكر المظفرة وألوف من الأهالي عند ذهاب حضرة أمير المومنين وإيابه بالدعاء والابتهاج بدوام عمر وشوكة عظمته الشاهانية.

وقد تشرف بالمثل بعد رسم الموكب السلطاني العالي جناب سفير دولة النمسا الفخيمة ونال من المكارم الشاهانية الالتفات وخرج مفتخرًا مسرورًا.

«توجيهات» - وجهت دفترارية ولاية الحجاز إلى سعادتلو شرف بك أفندي دفتردار طرابلس الغرب.

ودفترارية طرابلس الغرب إلى سعادتلو توفيق بك أفندي دفتردار ولاية ديار بكر سابقًا.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو يوسف بهاء الدين بك أفندي متصرف دده أعاج.

وباية قاضي عسكر الأناطولي إلى حضرة سماحتلو مصطفى هاشم بك أفندي رئيس دائرة الجزاء من محكمة التمييز.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو سامي أفندي مدير الأمور الحقوقية في نظارة العدلية الجليلة.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى كل من سعادتلو حقي بك أفندي وعزتو سعيد بك أفندي من مترجمي الجيب الهمايوني.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى محمّد سعيد أفندي الخضراوي من علماء مكة المكرمة.

- تأثر حضرة مولانا السلطان الأعظم لمصاب أهالي سلانيك بسبب حدوث الحريق المهول في البلدة المذكورة فصدرت الإرادة السنوية بتشكيل لجنة تحت رياسته عظمته وأن تكون الرئاسة الثانية بعهدة حضرة دولتو والي الولاية مؤلفة من الوجوه والأعيان لجمع الإعانات وقد تكرم حضرة أمير المؤمنين بمبلغ خمسين ألف غرش أرسلت بواسطة البنك العثماني وأعلن إلى والي المشار إليه بذلك.

اجتمعت اللجنة المشكلة لموازنة الميزانية تحت رئاسة حضرة دولتو رضا باشا ناظر العدلية الجليلة في دائرة الصدارة العظمى

من الحجاج ولم يحدث في المدينة المنورة وجوارها ولا في ينبع وقوعات بمرض الهواء الأصفر.

واتصل بنا من أخبار الشام أن مبشر المحمل الشامي وصل إلى الزرقاء مبشراً بحسن صحة جميع الحجاج والمظنون أن ركب الحج الشامي يصل إلى الزرقاء اليوم أو غداً.

والمستفاد من أخبار الطور أن أكثر الحجاج في البواخر يتحملون أشد المشقات لعدم انتظام محل الكرتينة وقلة الخيام وقد ذكرنا صدور أوامر الجناب الخديوي بالاهتمام بملاحظة راحة الحجاج لكن يلوح أن هذه الأوامر لم يعمل بموجبها تماماً والأخبار الأخيرة تفيد أن صحة الحجاج جيدة في الطور فنرجو الله تعالى أن يسهل عودهم إلى أوطانهم بالسلامة.

عاد إلى بيروت حضرة سعادتلو الفريق الحاج محمد أمين باشا قومندان فرقة الرديف. تعين لإفتاء القنيطرة مكرماتو علي رضا أفندي من علماء الجراكسة والموما إليه من أهل الفضل والاستقامة والغيرة فنرجو أن يتوفق لخدمة الدولة والوطن.

«رسائل أبي الفضل بديع الزمان» وهو العلامة الأديب من نال من البلاغة والإعجاز في الإنشاء أوفر نصيب وقد علم فريق أهل الأدب مكانة رسائله التي هي السحر وحيث لم يكن لها شرح يكشف عن معانيها النقب تقدم حضرات الأباء اليسوعيين إلى الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب بوضع شرح لها فأجاب إلى ذلك وبادر بما أوتيته من سعة العلم والإطلاع على أسرار اللغة وفنون الإنشاء ودعى هذا الشرح «كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان» وقد طابق الاسم المسمى فجاء هذا الكتاب بعد تمثيله للطبع قررة لعين مريدي الإنشاء والتحرير وافيًا بالمقصود وشرحًا يشرح الصدور فنشكر لإدارة مطبعة الأباء الموما إليهم اهتمامهم بنشر الآثار الأدبية وللأستاذ الموما إليه اجتهاده ونحض على اقتناء هذا الكتاب وثنمه عند باعة الكتب خمسة فرنكات ونصف.

أخبرنا شاهد العيان أنه نظر بعض مأموري المخافر «قره قول» في أطراف البلدة من البوليس والزاندرة بحالة تستلفت النظر إلى تفتيش هذه المواقع لأن مأموري المخافرة يلزم أن يكونوا في كل وقت على أتم الانتظام لإيفاء وظائفهم وقد صرح لنا المخبر بأمور نظرنا مثلها وأمسكنا التصريح بها ابتغاء إصلاحها إن شاء الله.

«طرابلس الشام» - وصلنا منها رسالة تتضمن تفصيل حادث مكدور فاخترنا تلخيصه كما يأتي:

في نحو الساعة الخامسة من ليلة الاثنين الماضي ٣ أيلول بينما كان خضر بك الخضر أحد بكوات قضاء عكار نائمًا في منطرة مرتفعة في قرية تل بيبه من القضاء المذكور إذ جاء نحو خمسة عشر فارسًا مقلدين السلاح وقبل وصولهم إلى المنطرة تزلزلوا عن خيولهم وعند وصولهم إليها أطلقوا الرصاص دفعة واحدة فأصيب الموما إليه ومن الدهشة وتأثير الجرح وقع من المنطرة إلى الأرض ميتًا فكرروا إطلاق الرصاص عليه وذهبوا إلى محل خيولهم ركبوها وأخذوا بإطلاق الرصاص وفي صباح يوم الاثنين شاع هذا

الخبر المكدور واتصل بالحكومة فصدر أمر حضرة سعادتلو متصرف اللواء إلى معاون المدعي العمومي والمستنطق وطبيب البلدية وبعض الزاندرة بالتوجه إلى محل وجود القتل فوجده مصابًا بخمس رصاصات من رصاص المارتين ولدى مباشرة التحقيق من أهل القرية المذكورة وجوارها لم يزيدوا عن أنهم سمعوا إطلاق الرصاص وما نظرنا أحدًا ولذلك عاد المأمورون بهذه التحقيقات بعد دفن المقتول وقد كثرت الأقاويل بهذه الحادثة كما عظم الكدر والأسف بطرابلس لحدوث مثل ذلك في زمن العدالة والجميع يؤلمون من معاون المدعي العمومي وضابطة العدلية إظهار فاعلي هذه الجناية وإجراء مجازاتهم حسب حكم القانون والمواتر أن المقتول قبل هذه الحادثة بشهر استرحم من الحكومة السنية الأمنية على دمه بداعي أنه مهدد بالقتل.

وكتب إلينا منها أنه أحرق في القرية المذكورة سبعة أكواخ معدة للحيوانات والحنطة والتبن خاصة فضيلتلو مفتي أفندي طرابلس وقد تقدر ما التهمته النار بمبلغ ٢٠ ألف قرش عوض الله على سيادته.

«مصر» - قرأنا في أكثر الجرائد التركية أن حكومة إنكلترا أعربت إلى حضرة دولتلو رستم باشا سفير السلطنة السنية في لندرا عند إبلاغها لائحة الباب العالي المتعلقة بمصر ميلها إلى إخلاء عساكرها من القطر المصري. لكن لم نستفد من الجرائد المذكورة عما إذا كانت الحكومة الإنكليزية عيّنت زمن الانجلاء.

الأخبار التلغرافية

واشنطن في ١٠ أيلول - قرر السناتو تعريفة جديدة بغالبية من ١١ صوتًا. قدر تقرير قلم الزراعة محصول هذا العام بقيمة ٨٥ نصف في المائة وأنه على أثر الأمطار قد أصابت العفونة النبات في ولاية الأتلانتيك ما عدا تنريسي فنشرت الأوراق واللوز أما الأضرار في الجهات الشرقية فأخف وطأة وأما الدودة فقد ظهرت في ولايات الجنوب ظهورًا أكثر من المعتاد.

سوتامبتون - فضلًا عن المائتين وخمسين عسكريًا الذين وصلوا إلى هنا قد أخذ خفراء البحر المدفعيون يجرسون المينا وحدثت في المساء عدة اضطرابات وقلقل ففرقت المشاة الثائرين من الطرق بالسلاح الأبيض ولم يكن منتصف الليل حتى هدأت المدينة ولا يزال الجند يمنع الدنو من المستودعات وغيرها من النقاط المهمة. أما الشركات فترفض أن تعترف باتحاد العملة.

لندرا - كتب من ويانه إلى الستاندرد أن الاتحاد النمساوي الإيطالي قد تمدد أجله أو سيمدد قريبًا.

بودابست - شاع أن أوستريا عقدت مع رومانيا وفاقًا عسكريًا تحسبًا من مرور الجنود الروسية فيها.

واشنطن في ١١ - التقرير عن محصول الحبوب لا يدل دلالة حسنة.

مانشستر - قطع العملة الحانكون في لانكاشير علاقاتهم مع جمعية الاتحاد لأنهم ليس من رأيهم تحديد العمل إلى ثماني ساعات في النهار.

سوتامبتون - المدينة هادئة لأن العملة قد عزموا على معاودة العمل بسبب أن جمعية الاتحاد في لندرا لامتهم على هذه الأزمة

وأبت عليهم المساعدة.

باريز في ١٢ - حدثت ثورة في بلينزونا من سويسرة على أثر تنقيح الشرائع فأسر فيها ثلاثة من أعضاء الحكومة وقتل مدير الداخلية.

برن - الثورة فائزة في تسينا وقد أرسلت الحكومة معتمدًا وعساكر.

لندرا ٠ كتب من ويانه إلى جريدة الدالي كرونكل أن التحالف الثلاثي قد تجددت مدته إلى خمس سنوات.

برن - حدثت ثورة في بلنونا استولى فيها الثائرون على الحكومة ورموا بالرصاص أحد المستشارين وقد أرسلت الجيوش لذلك.

جبل طارق - ألقى القبض على أربعة من الإسبانيين الداخلين في مسألة الاعتداء على الضباط الإنكليز.

برن في ١٢ - لقد انتهت الثورة في بلنونا وقوبلت الجيوش مقابلة حسنة أما تلك الثورة فقد حدثت في حين الاقتراع العام على تنقيح القوانين المتعلقة بمقاطعة تسين.

سوتامبتون - يعاود عملة المستودعات أعمالهم غذا وقد تجمع في المستودعات عدة بواخر من الشركة الشرقية كان عملة الشركة أبوا أن يشحنوها.

باريز في ١٣ - ضرب حجر صحي مدته ثمانية أيام على الواردات المصرية إلى تونس.

- إن ما شاع من أن التحالف الثلاثي قد تجدد إنما هو خبر سابق أوانه.

رومة - قدم الموسيو سيسميد استعفاءه. زنجبار في ١٤ - لقد تهيج العرب هنا بمنشور ألماني يبيح التجارة بالرفيق في مقاطعة باغامايو.

بروكسل - قرر مجمع الفعلة البلجيكي القيام بأزمة إجماعية يهدمون بها مقاومة أصحاب المعامل للاقتراع العام. لندرا في ١٥ - سيتقابل اللورد سالسبوروي وزير البرتوغال في دياب للمخابرة بشؤون أفريقيا.

واشنطن - رفض مجلس النواب التعديلات التي أدخلها السناتو على التعريفة.

باريز - كتب من زنجبار أن الألمانيين قد أباحوا تجارة الرقيق في باغامايو. وقالت التيمس إن الألمانيين يسعون بذلك إلى استجلاب العرب الأغنياء إليهم.

لسبون - حصل في المجلس جدال عنيف بشأن الوفاق الإنكليزي.

لندرا في ١٦ - قالت التيمس إن السير أفن بارنغ وغرنفيل باشا ذاهبان إلى نابولي ليساعدا اللورد دوفرين في مخابراته بشأن تسوية الحدود في البحر الأحمر بين مصر وإيطاليا.

غرناطة - أخذ الحريق في قصر السراي الحمراء «الألمبرا» والخسائر للآن عظيمة جدًا.

ويانه - غرق المركب الحربي النمساوي المسمى تورديس في البحر الأسود وقد غرق معه ٧٢ نفسًا.

برلين - صرح الساسة هنا عند إصدار المنشور بحرية بيع الرقيق في باغامايو أن النية لم تكن معقودة لإلغاء هذه التجارة حالًا في جميع الأراضي الأفريقية.

حمص في ٢٨ محرّم سنة ٣٠٨

ارتكب أحمد بن خضر النقري وولده أسعد

جرم قتل المرحوم السيد مصطفى خلوف وهو في شرح الشباب فأورث هذا المصاب لأهل الفقيد ومن عرفه مزيد الأسف وعند التحقيق تبين أن أسعد المرقوم ارتكب هذا الجرم بأمر والده ثم أرسلت أوراق هذه الجناية إلى الهيئة الاتهامية حسب الأصول.

وقد بلغنا الآن أن الهيئة الاتهامية اتهمت أسعد المرقوم وقررت منع محاكمة والده أحمد ونحن لا نرى من واجباتنا التعرض لعمل الهيئة الاتهامية لكن يمكننا القول إن تخلية سبيل كان لها تأثير غير حسن لما أن أحمد النقري المرقوم من أرباب الشقاوات وكثيرًا ما ارتكب فعل الجنایات المهولة وهو من أعوان هواش المشهور وبمدة ولاية المرحوم حمدي باشا عندما قبض على هواش المرقوم قبض أحمد النقري أيضًا وأودع محل التوقيف في لواء حماة ولم نعلم بعد ذلك الأسباب التي أوجبت إطلاقه من التوقيف وكانت النتيجة قتل الشهيد الموما إليه وارتكاب جملة أمور يضيق المقام عن ذكرها.

وبالنظر إلى ما ذكر نضرع بلسان العموم إلى المشير الخطير حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا ملجأ ولايتنا الجليلة الأفخم ونستلفت حضرة سعادتلو أحمد ناظم باشا متصرف اللواء الأكرم أن ينظر بأمر هذا الشقي المشهور وإراحة العباد من شره.

«ثمرات الفنون» إذا كان الأمر كما ذكر نرجو من عدالة حضرة دولتلو والي ولاية سورية الجليلة وسعادة متصرف حماه إجراء التحريات الإدارية والضبطية لأجل راحة الأهالي من تعديات أحمد النقري المرقوم.

الأولاد العثمانيون في المكتب الإيطالي

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» تحت العنوان المذكور مقالة اخترنا ترجمتها كما يأتي

قالت - ذكرنا قبلاً كما ذكرت سائر الجرائد عن رسم الامتحان وتوزيع الجوائز في المكاتب الإيطالية في الأستانة العلية المعدة لتعليم وتربية صغار الجماعات وقد وقفنا على رسالة مرسله من الأستانة العلية إلى رومة فرأينا في جملة الأنباء المفصلة المتعلقة بأمر الامتحان أن أولاد المسلمين كانوا أشد التلامذة ذكاءً وأكثرهم اجتهادًا في المكاتب المذكورة وإن أولاد الروم كانوا في الدرجة الثانية من السعي والذكاء وإن الأولاد المولودين من رومة إيطالية صرّفًا كانوا متأخرين عن تلامذة المسلمين والروم في درجة قصوى وبالجملة فإن التلامذة الذين ينهون دروسهم في هذه المكاتب خليقون بالقبول في المكاتب الإيطالية العليا وأمثال ذلك من ضروب المدح والثناء.

ولعمري إن ما ورد من المدح والثناء على ذكاء وفطنة جماعتنا المفطورين والمجبولين عليها وإن كنا نحسبه من قبيل تحصيل الحاصل إلا أنه لا يسعنا مع ذلك أن نكتم سرورنا من هذا الأمر رغمًا عن كونه من المسائل غير المجهولة منا على أن هذه البشرية وهذه الأخبار لا يجب أن يضرب على أعيننا حجابًا مستورًا فنفعل به عن مسألة حرية بالأهمية ألا وهي المتعلقة بذهاب أولاد المسلمين إلى المكاتب الإيطالية.

ولا يخفى أن المكاتب الأجنبية في بلادنا لا

تنحصر فقط بالمكاتب الإيطالية بل يوجد فيها مكاتب تنتسب إلى سائر الملل والمذاهب الأجنبية وهذه المكاتب لم تنشأ لتدريس بنينهم وأولادهم فقط وإنما قد أنشئت تحت ستار لغاتهم ومعارفهم وتعميمها بين أبناء الشرق انتظاراً للمنافع المعنوية كما يستدل على ذلك من التخصيصات الوافية التي تنفقها عليها الدول الأجنبية ولذلك نرى في ضمن هذه المكاتب كثيرًا من أطفال المسلمين بين ذكور وإناث.

ومحل السؤال مما نذكره بل محل البحث هو أن نعلم إذا كان ذهاب أطفالنا إلى هذه المكاتب الأجنبية يوافق منافعنا المعنوية كل الموافقة أم لا يوافق فإن هذه النقطة هي من النقط المهمة لا محالة بحيث أنه لا يمكن الحكم بسهولة عن نفعها ومضرتها. فقد وصلنا في هذه الأيام إلى درجة من التحقق نرى فيها أن أية ملة من الملل إذا كانت لا تتعلم لسانًا أجنبيًا عدا عن لغتها الملية تحسب ناقصة في مراتب التعلم والتحصيل. ولا يلزم أن نحصر البحث في الذين يرغبون الاستخدام في أمور الدولة وإنما يجب التبحر في الأمور التجارية وغيرها يؤيد قولنا أن الشريف علي أفندي تاجر الأخشاب وغيره من الوجهاء قد علموا أولادهم في مكاتب اللغة والتجارة الخارجية عن الصنف العثماني. ولا مشاحة أن أكبر سبب يحمل بل يجبر الأطفال المسلمين على التحصيل في المدارس الأجنبية إنما هو تعلم اللغات فإن أصول التدريس التي تسهل للأطفال المسلمين تعلم اللغات الأجنبية وفق المطلوب قد وصلت عندنا إلى درجة تكاد تكون قريبة من الفقدان نعم إن مكاتبنا السلطاني كان من قبل منفردًا في هذا الربح إلا أن أساتذة ذلك الزمان قد فقدوا واحدًا بعد واحدٍ فذهب بفقدهم رونق اللغة الفرنسية أما بقية مدارسنا وفي جملتها المكاتب الرشدية العسكرية فإن اللغة الفرنسية تدرس فيها مشوهة بألاف من الأغلط حتى أن مكاتبنا التي هي أكبر من هذه المكاتب لا يدرس فيها أصول الترجمة من التركية إلى الفرنسية بدرجة جيدة وبالجملة فإننا لا نرى في مكاتبنا مقرة على تدريس الإنشاء باللغة الفرنسية.

على أننا إذا نصحننا لإخوان ديننا إلا أن يرسلوا أولادهم إلى المكاتب الأجنبية قصد الدرس والتحصيل بناءً على ما في ذلك من المحاذير المعنوية نكون كأننا قد منعنا أطفالهم من تحصيل العلم وهذا أيضًا لا يمكن تجويزه بسهولة كما لا يخفى ففي هذه الحالة لا نرى مخرجًا لهذا الأمر إلا أن نسترحم من نظارة المعارف الجليلة أن تبذل عنايتها في رتق هذا الفتق وإتمام الحاجة التي تشعر بها لتحصيل اللغات الأجنبية.

أجل إنه يوجد عندنا من آثار عناية الحضرة العلية السلطانية مكتب اللغات ومن الممكن أيضًا وجود معلم لائق في هذا المكتب غير أننا إذا انتقلنا إلى جهة التلامذة اللائقين بالتدريس في المكتب المذكور فإن المسألة تأخذ وجهًا آخر.

أيلزم في مكتب اللغات الأجنبية العالي تدريس مقدمات الغرامير والسنتاقس وما أشبه لا ريب أن التلامذة الذين يحصلون البلاغة والأدبيات وتاريخ الأدبيات يلزم في بادي الأمر أن يكونوا قد استعدوا وتهيأوا إلى هذا الصنف العالي فإن التلامذة الذين يخرجون

من سائر مكاتبنا لا يستطيعون أن يحسنوا التكلم في اللغة الفرنسية ويكادون لا يفهمون ما يقال لهم إلا بالقرائن وتراهم مضطرين في فهم ما درسوه إلى مراجعة المعجمات «القواميس» بحيث إن هذه المراجعة منهم تغني عن كلفة الإثبات بكونهم لا يستطيعون فهم ما تعلموه فضلًا عن ذلك فإنهم قاصرون عن إنشاء أي شيء في اللغة الفرنسية ومتى كانوا في هذه الحالة من التقصير لم يكونوا أهلاً لتحصيل الأدبيات الفرنسية العالية.

فيتضح من ذلك أننا إذا رغبتنا في الاستفادة التامة من مكتب اللغات يجب علينا أن نحسن الأصناف «الصفوف» الفرنسية في سائر مكاتبنا ونرفعها إلى درجة عليا. ولو أن المكاتب الابتدائية تعلم صنوفها الأخيرة القراءة الصحيحة وفي المكاتب الرشدية تعلمهم تصريف أفعال اللغة التي تعلموها بعد أن يكونوا تعلموا شيئًا من اللغة على طريقة تماثل طريقة أولندورف السهلة وحينئذ يباشر في تعليمهم الغرامير والسنتاقس وبهذه الوسيلة لا يبقى مجال للخلل لأن السبب الأول الذي يمنعنا من تعلم اللغة الفرنسية إنما هو عدم الترتيب في التدريس فإننا لا نكاد نكون قد أدركنا شيئًا من اللغة حتى نباشر في درس صرفها ونحوها وعلى ذلك فإنه بعد تعليم التلميذ اللغة الفرنسية وتدرسه صرفها ونحوها في المكاتب الابتدائية والعالية فيتعلم فيها أصول الإنشاء والأدبيات ثم متى صار كفوًا لأن يقال عنه أنه يعرف اللغة الفرنسية ووضعناه حينئذ في مكتب اللغات العالية نكون قد حصلنا على كاتب فرنسي يلبق أن يستخدم في وظائف الدولة. حتى أن الذين لا يكونون في هذه الدرجة من المعرفة التامة يمكن حسابهم في جملة القراء والكتبة وأن يكونوا بهذه الوسيلة على ثقة من النجاح في الأمور التي يتولونها.

أما هذه المطالعات فلا يمكن بأية صورة من الصور ترويجها على وجه قطعي وإنما هي من الخواطر الخصوصية على أن الأمر الذي يتطلب عندنا حكمًا إنما هو رغبة القسم الأكبر من جماعتنا في إيصال أولادهم إلى أقصى درجة من تحصيل الألسنة الأجنبية وتراهم لأجل ذلك مضطرين إلى الالتجاء إلى المكاتب الأجنبية ولا ريب أنه متى وجدت التدابير التي تسهل هذا الأمر وتساعد على الوصول إلى النقطة المطلوبة من المعرفة والعلم التي نتلقاها عن الأجانب الآن فيكون الاهتمام بذلك إلى أي كان منسويًا باعث على استجلاب امتنان العموم على الإطلاق.

إنكلترا في مصر

ورد إلى جريدة الديبا رسالة من إنكلترا تتعلق بما أجراه الإنكليز مما يتوهمونه إصلاخًا في مصر وانقلب عليهم خزيًا وعارًا فرأينا أن نفتضئها على الوجه الآتي:

قالت - إن اللورد سالسبوري تكلم من أيام على حسن الإدارة الإنكليزية في مصر وأطنب فيها إطنابًا بعيدًا عن مرمى الصواب ولو فطن إلى نتائج مجلس الصحة الذي أقامه السر أفن بارنغ وولى إدارته أحد رجاله ما نبس ببنت شفة فيما يزعمه من الإصلاح الموهوم فإنه ألم يكن من نتائج إجراءات هذا المجلس ازدياد الوفيات ولا سيما في السبع السنوات بعد قدوم السير أفن بارنغ حتى وصلت في العاصمة إلى ٥٣ في الألف في

السنة وإن القطر بأسره ولا سيما المدن قد أصبحت في حالة لا تطاق من القذارة وأن المستشفيات الوطنية صارت إلى أسوأ حال من التراخي والإهمال وقد ألم بمصر في هذه السنوات الأخيرة أمراض التيفوس والجدي والحمى ناشئة عن قذارة الأماكن وسوء معيشة أهلها ومآكلهم وإن مياه القاهرة وهي المدينة التي تحوي ٥٠٠ ألف ساكن نخجل أن تشربها أمة أقل منها في المدينة وذلك لأن محل استمدادها واقع على مقربة من المراحيض والأقذار فضلًا عما يستحم في تلك الجهة من عساكر الإنكليز النازلين هناك وغيرهم.

فضلاً عن ذلك فإن الحكومة قد سمحت الآن لأكثر أطبائها وموظفي الصحة من الإنكليز بالرخصة في السفر إلى أروبا فإذا دهم الوباء البلاد «لا سمح الله» لا يجد أمامه من يمنعه عن الامتداد للسبب الآتي. من المعلوم أن السير أفن بارنغ هو من سبع سنوات رئيس الإدارة المصرية وقد كان همه الوحيد زيادة المالية في مصر بحيث أنه أضى مسألة الوقاية الصحية بل كان إصلاح مفيد في سبيل الاقتصاد فأقام للمحافظة على الصحة رجالاً لا يصلحون لذلك سلمهم أرواح عباد الله يتلاعبون بها ما شاءوا ثم لم يخجلوا من معاطاة حرفة أخرى فوق حرفتهم هذه التي يأخذون بها مال الحكومة أما الفرق بين اللجنة الصحية التي وجدها السير بارنغ عند قدومه إلى مصر وبين اللجنة التي أقامها فيها الآن بأمره فهو أن اللجنة القديمة كانت من الفرنسيين والإيطاليين على كون اللجنة الجديدة من الإنكليز صرفًا ونحن نرجو أن يكون خوف الوباء منبهاً له فيعلم أن حياة الشعب عزيزة لا تففق في سبيل ميزانية أموال ونأمل أن لا يجعل في عمله هذا سبيل ميزانية أموال ونأمل أن لا يجعل في عمله هذا سبيلاً للتثديد به والطعن عليه ورفع هذه الإدارة من يده التي ما كانت لتبقى لو كان في مصر جريدة حرة. ثم نزيد ببياناً أن هذه الأقوال لا يقولها فرنسي حسو ولا جريدة غلادستونية أو إرلاندية ولا أعداء سالسبوري وحكومة إنكلترا وإنما قد ذكرتها جريدة التيمس التي ينزها الإنكليز عن المآرب في هذا الباب وكفى بذلك عبرة لقوم يعقلون.

الإمبراطور غليوم في الروسية

أنبأت بعض الصحف الفرنسية أنه عندما وصل الإمبراطور غليوم الثاني إلى الروسية استعرضت لديه العساكر فسر من نظامها وحسن مهارتها وإن السياسة لم يكن لها دخل في هذه الزيارة سوى أن القيصر خلا بالجنرال كابريني كبير وزراء الألمان وقتًا طويلًا لا يعلم ما كان محور الكلام فيه وأنعم عليه بنشان أندريا وعلى قائد آخر في معية الإمبراطور بوسام آخر وأن السواد الأعظم من الروسيين لم يحتفل بالزائر كثيرًا وأنه عند سفره من بطرسبرج أهداه القيصر مركبة تجرها أفراس دهم من جياد الخيل قدرت قيمتها بمبلغ ٢٠ ألف روبل. وقد كان من جملة الاستعراض أن فرقة من العسكر الروسي قطعت النهر سباحة فقال الإمبراطور للقيصر وهو مندهش من مهارتها أن الرجال سيؤثر فيهم البرد فأجابته القيصر إن البرد لا يؤثر شيئًا بالروسيين.

وقد ثبت إن الإمبراطور سيبلغ كيل في

أول الجاري حيث يستعرض العمارة النمسية والألمانية كما فعل في رحلته السابقة وأما الحالة السياسية فلا يذهب أحد إلى إمكان تغييرها وفي يقين الجميع أن القيصر لا يخرج عن خطته السياسية الحاضرة.

وكتب من الروسية إلى إحدى الجرائد أن رحلة غليوم الثاني وما جرى له من الاستقبال دليلٌ بين على رغبته في حفظ السلام وتأييده وأنه في زيارته هذه لم يظهر نفسه رأس الوحدة الجرمانية فقط بل كمؤسس للتحالف الثلاثي وأنه هيهات للقيصر أن يميل إليه ما لم ينشر عقد ذلك التحالف ويقطع حباله المنصوبة ضد فرنسا صديقة الروسية.

وروت بعض الصحف الفرنسية أن الإمبراطور قد استاء كثيرًا من وزير الحرب الروسية وإن سبب هذه الإساءة أن الإمبراطور المشار إليه أراد أن يظهر للوزير أنه ممتعض منه نظرًا لما له من الميل إلى الفرنسيين فقال له في إحدى المآدب باللغة الفرنسية ما معناه «إن هينتك وملامحك تدل على أنك متمتع بكمال الصحة فالظاهر أن مناخ باريز وهواها قد نفعتك واستفدت كثيرًا من العلاج الذي تعاطيته فيها».

فأجاب الوزير الموما إليه بقوله «أجل إنني لا أنكر على حضرتكم هذا الظن وأزيد على ذلك أنه كلما منحني مولاي القيصر إذنًا في السياحة وتبديل الهواء أذهب لا محالة إلى فرنسا التماسًا للعافية والقوة».

قالت الجريدة التي روينا عنها هذا الخبر أن الإمبراطور غليوم قد كدره هذا الجواب إلى حدٍ منعه في خلال المآدب من مكالمة الوزير أو الالتفات إليه.

الماجور ويسمان وأفريقيا

ذكرت جريدة غازت دي كولون الألمانية أن الماجور ويسمان مهتم في إيجاد طريقة تمكنه من إيصال سفينة تجارية إلى بحيرة فكتوريا نيانزه وهي لا تشك في نجاحه في هذا المسعى بالرغم عن اجتهاد الإنكليز في مناظرته واستباقه وزعمت أن رجال الإنكليز وإن وجدوا في تلك النقطة فلا يتأتى لهم بلوغ أمانيهم بالنظر إلى كونهم مبعوضين من الأهالي لا قبل لهم بمقاومتهم لشهوتهم بشدة البأس وإن الألمان هم على عكس ذلك محبوبون من الأهالي بحيث أنهم إذا تقدموا في هذا السبيل نظروا منهم كل لطف وترحيب كما يلاقي الآن أمين باشا الذي لم يعد ثمة شك في نجاح حملته فضلًا عن أن طريق الألمان مضمونة لا يوجد فيها غير قبائل محبة لهم وهو ما يكفل لهم كل نجاح.

وكتب من برلين إلى جريدة الديبا أن الماجور ويسمان الذي عزم على قيادة تجريدة ألمانية إلى بحيرة فيكتوريا في أفريقيا قد استدعى بعض ذوي الأموال إلى الاكتتاب في نفقات هذه الحملة مع أنه لو قصر اتكاله على الحكومة فقط للزمه أن ينتظر على الأقل إلى آخر السنة حتى يفتح الرشستاق ويقترح الاعتمادات اللازمة أما هو فمن رأيه أن سرعة العمل ومجاراة الإنكليز في هذا الأمر تقتضي أن لا يضاع من الوقت دقيقة واحدة وأن وضع القدم في أواسط أفريقيا إنما هو متوقف على سبق إلى الهدف ولو قليلاً لأن الفوز في ذلك لا يكون إلا للسابق وإن الحصول على المقصود يتوقف على بضعة

أيام فقط يتقدم فيها الألمان على رجال الإنكليز.

إيطاليا وإنكلترا

ورد في جريدة الديبا أنه عند رحلة السفينة الأولى على الخط الإيطالي الإنكليزي إلى إنكلترا أقيمت مأدبة حافلة في نابولي احتفالاً بإنشاء هذا الخط الجديد جمعت عددًا وافراً من الوزراء والكبراء ورجال السياسة والمالية فشرّب الموسيو كريسي في أثناء الطعام بسر الملك همبرت والملكة فيكتوريا ثم تكلم عما لإنكلترا من الخدمات الجمة والأيداي البيض في جانب إيطاليا إبان حروب استقلالها ولا سيما في عدم ممانعة غاريبالدي المشهور بعد أن أخذ جزيرة سيسليا من القدم إلى نابولي وإصلاء نار القتال فيها واختتم كلماته بقوله إنه يأمل أن الصلات التجارية بين الدولتين تزداد توثقًا وتمكينًا على ممر الأيام وبعد ذلك نهض الوزير لوكافا فأيد مقال الموسيو كريسي وأطرد إنكلترا على سابق خدمتها ثم قال إن الصلات التجارية بعد أن توقفت بين الدولتين حينًا من الزمن عن أسباب لا طائل تحتها ستأخذ لا شك ولا ريب بالتوسع والامتداد منذ الآن وذكر أن السلع الإيطالية صارت تبلغ إلى إنكلترا بدون عائق وإن الحكومة ستسعى في الحصول على تعريفات معتدلة وستسهل الشحن والمواصلات ولا ريب في أنه ستتألف في نابولي شركة للصادرات الزراعية لهذا الخط الجديد ثم شرب هذا الوزير بسر الدولتين ونهض على أثره أحد الوزراء فأثنى على الدولتين لأنهما أظهرتا السلام بالتقدم أكثر من غيرهما من الدول ثم ختمت الحفلة بتصديدية الأيدي استحسانًا.

رأي الجنرال بولانجه

أرسل الجنرال بولانجه رسالة إلى إحدى جرائد برسلو جوابًا عما سئل عنه بشأن اتفاق فرنسا والروسية فرأينا أن نلخصها عن جريدة الديبا ونجعلها تكملة للفقرة التي عربناها عنها في العدد الماضي.

قال - إنه مهما يكن من أمري فلا أزال فرنسويًا لا أرغب في إقضاء أمور سياسية تتعلق بفرنسا وإذا كان البرنس بسمارك يتكلم عن السياسة فهو في كل ما يقول لا يذكر سرًا من أسرار بلاده وحكومته ولا يفشي إلا أسرار الدولة الأجنبية.

على أنني أقول إن من صالح فرنسا أن تتفق مع الروسية لأن كلاً منهما معرضة لعدو خارجي هو واحد في عين الحقيقة وتهديده واقع عليهما بالسواء ويستحيل على أي عدو في أوروبا أن يقوى على اثنتين معًا إلا متى فرّق بينهما فيجب على كل منهما أن تدرك ذلك وتعلم أنه لا ضمانة ولا أمن لها إلا برفيقتها.

ولما كنت وزيرًا لم يكن لي رغبة في الحرب ولكن كان يلزمني أن أكون مستعدًا لها وأن لا أتأخر عنها إذا كنت أرى فيها حفظ مصلحة فرنسا وشرفها وعندي أية أمية تتأخر عن خوض معمة الحرب في مثل ذلك فهي ساقطة هالكة منحة إلى أقصى دركات الخمول والكسل مهما تكن عظيمة بين الدول. ولا أجهل أننا قد ارتكبنا خطأ في الحرب الأخيرة مع الألمان التي انكسرت فيها كما إنني أعلم أيضًا أن ألمانيا قد أخطأت أكثر منا

لأنها ضمت إليها أرضًا وشعبًا فرنسويًا من أمة لا تزال تعتبر ذلك جرحًا لها لا يشفى ولا يبرأ إلا برده ولا ينسى ألمه إلا بملاقاته فإن صاحب هذا الجرح ما برح حيًا ولم يمت يصح أن يقال فيه هل لجرح بميت إيلا.

وقد كان يمكن فرنسا بعد فشلها أن تنسى خذلانها ومصابها وتترك ألمانيا وشأنها ويمكنها أيضًا أن تصالحها وتتقرب منها وتفتقر زلاتها أما الآن وقد جرحت هذا الجرح وأخذت أرضها وسلبت بعض أمنها فلم يبق أمل بالسلام بين الدولتين إلا أن يلتئم الجرح ويرد المسلوب ولكن أنى يمكن ذلك والجيش الألماني يمرح في الإلزاس واللورين ويبعد الأمل والرجاء من حصول تقرب وسلام بين فرنسا وألمانيا.

مقابلة الإمبراطور غليوم وقيصر الروسية

ذكرنا ما كان من الأخبار قبل وقوع هذه المقابلة وقد جاءتنا الحوادث الآن تعرب أنه لم يسافر إمبراطور ألمانيا من أراضي الروسية حتى أخذت الجرائد تبحث عن أهمية سفر الغراندوق ولديمير إلى باريز مندوبًا من حضرة القيصر بأمرورية لم تعلم ماهيتها. وقد ذكر فضلًا عن ذلك أن حضرة القيصر أصدر الأمر بزيادة الرسوم بنسبة عشرين بالمائة عن البضائع الأجنبية الواردة إلى الروسية وحيث كانت البضائع الألمانية أكثر البضائع ورودًا إلى البلاد الروسية كان هذا التدبير مقصود به تجارة ألمانيا وكان حضرة القيصر أراد أن يظهر من سفر الغراندوق ولديمير إلى باريز وزيادة الرسوم على الواردات الأجنبية ماهية زيارة الإمبراطور غليوم إلى البلاد الروسية وإنها لم تصادف نجاحًا في الأمور السياسية ولا في الأمور التجارية وعلى قول الجرائد أن الروسية لا تقف عند هذا الحد بل إنها ستقوم بما يوجب تسهيل دخول بضائع فرنسا وإيطاليا إلى الروسية وسيكون من وراء ذلك فصل حكومة إيطاليا من الاتحاد الثلاثي تدريجيًا وجذبها إلى موافقة روسية وفرنسا. ويروي أن هذا التدبير من الأمور المتفق عليها بين الدولتين المشار إليهما.

ويلوح إن ذلك ممكن الحدوث بدليل أقرار حكومة إنكلترا من إيطاليا بمناسبة اللانحة التي أرسلها الموسيو كريسي إلى الدول بما يتعلق بلزوم إجراء التدابير الصحية في البحر الأحمر لحصر مرض الهواء الأصفر مما كان لهذه اللانحة تأثير غير حسن في لندرا لمنافاة هذا التدبير لمصلحة الإنكليز والله أعلم بما يكون.

النمسا ورومانيا

جاء في إحدى الجرائد أن الموسيو مانو وكيل نظارة الخارجية في رومانيا صرح لأحد مراسلي الصحف النمساوية أن الملك شارل ملك رومانيا لم يعقد في أثناء وجوده في أيشل معاهدة مع الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا وإن كلام الجرائد في هذا المعنى إرجاف محض.

روسيا وأفغانستان

تبين من الأنباء الواردة من بطرسبرج أنه سيعقد قريبًا معاهدة تجارية بين حكومة روسيا وأفغانستان وأن الهيئة المختصة المرسلة من الأفغان لهذا الشأن ستصل إلى

بطرسبرج في أواخر هذا الشهر.

هزل بسمارك

من المعلوم أن البرنس بسمارك كان قد اعتاد أن يزن جسمه في كل سنة ليتبين هزاله وسمنه وجريًا على عادته المألوفة وزن جسمه في هذه السنة أي بعد اعتزال الأشغال فبلغ ثقله ٢٠٥ لبيرات وثلاثمائة غرام مع أنه كان عام ١٨٧٩ يزيد عن مائتين وسبعة وأربعين لبيرا ولا شك أن تقدمه في السن هو السبب الوحيد لهزله.

شتي

روت إحدى الجرائد أن إمبراطور النمسا ووكيل مملكة بافاريا قد بذلا جهد الطاقة في إصلاح ذات البين مع الإمبراطور غليوم والبرنس بسمارك وإنهما قد توفقا إلى ذلك حتى ذاع في هذه الأيام الأخيرة في برلين أن البرنس بسمارك سيذهب إليها عند شخوصه من كيسنجيان حيث يقابل فيها الإمبراطور غليوم مقابلة ودية.

أشاعت بعض الجرائد أن الإمبراطور غليوم قبل ذهابه إلى بطرسبرج استدعى إلى ناديه ثلاثة أنفار من أصحاب المعادن في هيرشبرغ واجتمع بهم في حجرته المخصوصة اجتماعًا سرّيًا إلا أن جريدة ألمانيا الرسمية قد كذبت هذه الإشاعة بوجه قطعي.

علم من أنباء أكس لا شابل في ألمانيا أن قد انهدم فجأة دائرة من دوائر معمل النسيج الكائن فيها وهلك من جراء ذلك عدد وافر من العملة بين ذكور وإناث.

ورد من أخبار رومة أن ملك إيطاليا تأثر من عدم دقة عساكر الفرسان عند إطلاق المدافع في أثناء التمرينات وذلك لأن هذا الخطأ يستلزم الخطر.

وافقت دولتنا فرنسا وإسبانيا على لانحة دولة إيطاليا المتعلقة بإجراء التدابير الصحية في البحر الأحمر وتشكيل لجنة دولية للقيام بذلك.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخوجا هندي

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

بناءً على الحكم الصادر من محكمة جزاء عكا بتضمين حسين الأشرم وقاسم بن محمّد الدياب من عرب السواعد ورفقاهم من أهالي قرية الرامة بماية وسبعة وسبعين مد حنطة سعر المد ١٠ غروش واثنين وثلاثين مد شعير سعر المد ٦ ومايتين وأربعين مد فول سعر المد ١٠ التي يبلغ ثمنهم أربعة آلاف وثلثمائة واثنين وستين غرش إلى جناب أحمد

أفندي صالح نور من أهالي عكا صار إخبارهم من هذه الدائرة في ٣ شباط سنة ٣٠٣ بلزومهم لدفع المبلغ المرقوم ولم يفوا فبناءً على طلب الدائن الموما إليه صار إلقاء الحجز على الناق الصغرى وإيكار اثنين الكائنين في بيت حسين الأشرم وقاسم ابن محمّد الدياب المذكورين من عرب السواعد ملكهم وتحت تصرفهم لأجل بيعهم واستيفاء ثمنهم وفي ٢٣ أغسطس سنة ٣٠٦ تبلغوا المذكورين الحجز وأخبروا ثانيًا إذا لم يفوا المبلغ المرقوم بطرف اثنين عشر يومًا من تاريخه يصير طرحهم لميدان المزايمة العلنية بعكا وبيعهم فمن كان له رغبة فليراجع دائرة إجراء عكا لذلك تحرر هذا الإعلان في ٢٣ أغسطس سنة ٣٠٦.

إعلان

من دائرة طابو قضاء غزة

بناءً على حصول الاستدعاء المتقدم من محمّد بعر بطلب مبيع سهم من ثلاثين سهم في أربع قطع أراضي البالغين ستمائة دونم الكائنين بأراضي قرية نزلة جبالبا خاصة الحاج مصطفى طنبورة من أهالي القرية المذكورة الجاري فراغهم من طرفه لمحمد بعر المذكور فراغًا وفائيًا بالوكالة الدورية بمبلغ خمسمائة غرش صاغ الخزينة بموجب قوجان نظامي صره ٦ ماه كانون الأول سنة ٣٠٥ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهم يصير المباشرة بإعلانه في جريدتكم الغراء وفقًا للأصول أفندم في ٢٩ أغسطس سنة ٣٠٦.

منه أيضًا

بناءً على حصول الاستدعاء المتقدم من محمّد بعر بطلب مبيع سهم من ثلاثون سهم في الأربع قطع أراضي البالغين ستمائة دونم الكائنين بأراضي قرية نزلة جبالبا خاصة الحاج مصطفى طنبورة من أهالي القرية المذكورة الجاري فراغهم من طرفه لمحمد بعر المذكور الجاري فراغهم من طرفه لمحمد بعر المذكور فراغًا وفائيًا بالوكالة الدورية بمبلغ خمسمائة غرش صاغ الخزينة بموجب قوجان نظامي صره ٢ ماه كانون الأول سنة ٣٠٥ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهم يصير المباشرة بطرح ذلك لميدان المزايمة بعد هذا الإعلان اقتضى المبادرة بإعلانه في جريدتكم الغراء وفقًا للأصول أفندم في ٢٩ أغسطس سنة ٣٠٦.

ومنه أيضًا

بناءً على حصول الاستدعاء المتقدم من جانب صاحب الفضيلة مفتي زاده السيد عبد الحي فائق أفندي الحسيني بطلب مبيع سهم من ستين سهم في الأربع قطع أراضي البالغين ستمائة دونم الكائنين بأراضي نزلة جبالبا خاصة محمّد حمام بن إبراهيم من أهالي القرية المذكورة الجاري فراغهم من طرفه للأفندي الموما إليه بالوكالة الدورية على مبلغ خمسمائة غرش صاغ الخزينة بموجب قوجان نظامي صره ١ ماه كانون أول سنة ٣٠٥ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهم سيصير المباشرة بطرح ذلك لميدان المزايمة بعد هذا الإعلان اقتضى المبادرة بإعلانه في جريدتكم الغراء وفقًا للأصول أفندم في ٢٩ أغسطس سنة ٣٠٦.

(عبد القادر قباني)